



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

عنوان المحاضرة
مراحل التربية المقارنة

اسم التدريسي
م.م
عبدالكريم ادريس مرعي

٢٠٢٥-٢٠٢٦

١. مرحلة النقل والاستعارة:

واحتلت النصف الاول من القرن التاسع عشر وفيها بدأت استعارة النظم التعليمية من الدول الأجنبية المتقدمة بهدف الاستفادة من النظم الناجح وجاءت الكتابات منفصلة ومركزه عن بقية الوصف العام الذى كان في مرحلة الوصف .

ومن اهم الرواد:

مارك انطوان جوليان الفرنسي : ابو التربية المقارنة واول من اهتم بالنقل والاستعارة كاتباً مقالته الاولى والتي جاءت بعنوان : خطه وافكار اوليه عن عمل في التربية المقارنة ثم تبعه كلا من: فريدرك اوجست هخت وجون جريسكوم وفكتور كوزان وهوارس مان وماثيو ارنولد كلهم اهتموا بدراسة التربية المقارنة على اساس استعارتها ونقلها لبلادهم وكان من اهم ما يميز كتابات تلك المرحلة هي .

١- ان غرضها كان نفعياً يهدف بالأساس الى استعارة النظم الناجحة.

٢- لم تحوى نقداً علمياً لتلك النظم او تفسيراً لها.

٣- الدارس كان يقوم بالدراسة وفى ذهنه افكار مسبقه عن الدولة ونظامها التعليمي

ام الصعوبات التي تواجه الدارس في هذه المرحلة:

١- اختلاف المصطلحات بين الدول مثل المرحلة الإعدادية في مصر تقابلها المرحلة المتوسطة في

المملكة العربية السعودية.

٢- الاتجاهات السياسية والنظم والعادات السائدة في دوله قد تختلف عنها في دولة اخرى.

٢. مرحلة القوى والعوامل:

وفيها تم دراسة العوامل والقوى المؤثرة على النظم التعليمية في البلاد المختلفة ومن اهم الرواد:

١:السير مايكل سادلر وهو رائد هذه المرحلة صاحب مقال : الى مدى يمكننا الاستنفاد شيئاً ذا قيمه من

دراستنا لنظم التعليم في البلاد الاخرى التربية المقارنة

***المؤسسات التي تشترك في التربية :**

١. مؤسسات نظامية (رسمية) مثل المدارس . الجامعات .

٢. مؤسسات غير نظامية(غير رسمية) مثل: دور العبادة والأندية وسائل الإعلام والأسرة .

*** محور ووظيفة التربية المقارنة :**

دراسة النظم التعليمية في البلدان المختلفة والمقارنة بينها ، والاستفادة من ذلك في تحسين النظام التعليمي

.

*** تعدد أهداف وتعريفات التربية المقارنة بسبب تعدد مراحل تطور التربية المقارنة .**

***مراحل تطور علم التربية المقارنة :**

نظراً لتعدد مراحل تطور علم التربية المقارنة تعددت تعريفات التربية المقارنة .

بداية ظهور علم التربية المقارنة الحقيقي كعلم عام ١٨١٧ م .

١. المرحلة الأولى مرحلة الإرهاصات : ما قبل ١٨١٧ م (ما قبل التاريخ العلمي) (المرحلة الوجدانية

للتربية المقارنة) وقد كتبها أناس غير متخصصين في التربية كالرحالة مثل: ابن بطوطة ،ابن خلدون.

وغيرهم . وهي عبارة عن ملاحظات وانطباعات عابرة .

٢. المرحلة الثانية رواد هذه المرحلة:

١. مارك انطونيان. وزير تعليم فرنسي . ٢. ماسيو ارنود. مفتش للتعليم في بريطانيا ٣. هوارس مان. ٤. فيكتور. وزير تعليم فرنسي زار روسيا .وهي مرحلة الوصف .

٣-مرحلة الثالثة النقل والاستعارة .

تم فيها إرسال مختصين في التربية للاطلاع على نظم التعليم في بعض البلدان وفيها تم الوصف فقط دون توضيح الاستفادة من النظم التعليمية .وبدأت من عام ١٨١٧ م إلى نهاية الخمسينات من القرن العشرين (الحرب العالمية الثانية)

في هذه المرحلة قام أناس متخصصين في التعليم بعكس المرحلة الأولى التي قام بها أناس غير متخصصين .

رائد هذه المرحلة هو مارك انطونيان وزير التعليم الفرنسي الباريسي (أبو التربية المقارنة) حيث قام بزيارة لبعض الدول الأوروبية ، وحدد ست نظم تعليمية في العالم ، واعتبرها بمثابة المعامل التربوية وهي أمريكا . روسيا. إنجلترا . فرنسا . ألمانيا . إيطاليا . ولابد عند تطوير أي نظام تعليمي من دراسة هذه النظم ؛ في عام ١٨١٧ م أرسل الرئيس الفرنسي وزير تعليمه مارك انطونيان الباريسي لزيارة الدول المتقدمة مثل ألمانيا لمعرفة التطور في نظامها التعليمي .

* أول كتاب ظهر في التربية المقارنة كتاب نظرات أولية في النظم التعليمية ألفه : مارك انطونيان (رائد التربية المقارنة)

* من رواد هذه المرحلة أيضاً : فيكتور وزير التعليم في فرنسا " الذي قام بزيارة لروسيا وأعجب بنظام (علمنة التعليم مع المركزية المطلقة) في التعليم (العلمانية + المركزية)

من رواد هذه المرحلة ماسيوارنود وهو مفتش للتعليم في بريطانيا قام بزيارة للمدارس والجامعات في أوروبا لمدة ستة أشهر وكتب انطباعاته لهذه الزيارة ، وعمل على إضافة رياض الأطفال وإعداد المعلم .

ما يميز هذه المرحلة عن المرحلة السابقة :

أن من قام بها هم من المتخصصين في التربية والتعليم لذا كانوا دقيقين

في الوصف وكان لهم هدف في الزيارة .الدول المستعمرة تحاول نقل أنظمتها التعليمية للدول التي استعمرتها ومثال ذلك فرنسا عندما استعمرت شمال أفريقيا ولهذا سميت مرحلة النقل والاستعارة .وكذلك جعل اللغة الإنجليزية لغة مهمة في مصر واللغة الإيطالية في ليبيا .

٣. المرحلة الثالثة : مرحلة القوى والعوامل بمعنى أن هناك قوى سياسية واجتماعية واقتصادية تؤثر في النظام التعليمي ، فالنظام التعليمي وليد ظروف المجتمع.

* فتقاليد وعادات وثقافة المجتمع ،ونظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي وديانته تؤثر في نظامه التعليمي .

*من أبرز علماء هذه المرحلة :

١. مايكل سادلر من بداية القرن ٢٠ إلى أواخر الخمسينات .

٢. إسحاق كندل ، وضع كتاب منهج دراسة التربية المقارنة عام ١٩٥٩ م

* المرحلة الرابعة : المرحلة العلمية ، التنبؤية .

* رائدي هذه المرحلة :جورج بيريدى / براين هولمز . وتقوم على :

تحديد خطوات علمية / لدراسة المشكلات التعليمية وتقوم على ووضوح تصور : مستقبلي لها (تنبؤي)
أي : يكون هناك منهجية علمية لدراسة التربية المقارنة .

سبب تسمية هذه المرحلة ب : العلمية التنبؤية : لأن رواد هذه المرحلة طالبوا بأن يكون هناك منهجية علمية لدراسة التربية المقارنة .

هاجم جورج بيردي منهج كاندل لأنه ١. يتوصل لمبادئ مشكوك فيها ، ولأنه يركز على قضايا ومشاكل وأجزاء بدلاً من دراسة النظام التربوي ككل .

وضع جورج بيردي نموذج تحليلي لدراسة التربية المقارنة يتكون من أربع مراحل هي :

١. مرحلة الوصف . ٢. مرحلة التفسير . ٣. مرحلة المقابلة . ٤. مرحلة المقارنة .

وضع إسحاق كندل خطوات لدراسة التربية المقارنة :

١. الوصف . ٢. التفسير . ٣. التحليل والمقارنة . ٤. الخروج بالمبادئ العامة .

المرحلة الثانية (الوصف) : مرحلة وصفية .

المرحلة الثالثة (النقل والاستعارة) : مرحلة تفسير وتحليل .